

فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 334

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
قتل المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى لقاء مبارك يسجل مع فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمین الاستاذ - 00:00:01

في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيبه وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزه في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم يا فضيلة
الشيخ فاهلا ومرحبا واهلا بكم على بركة الله نبدأ حلقة هذا الاسبوع برسالة وصلت من مستمعة البرنامج نورة من الرياض
تقول - 00:00:22

فضيلة الشيخ ما قولكم في حد المرأة للساقين واليدين؟ علما باني قبل الزواج كنت احف وبعد زوادي تقول نهاني زوجي عن ذلك
لان ذلك لان في ذلك تغيير لخلق الله. وذكر لي حديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمات والمستوشمات -
00:00:41

والنامصات والمتفلجات الى اخر الحديث فهل لكم يا فضيلة توجيه في هذا نعم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد
وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:03

يجب ان نعلم ان ازالة الشعور على ثلاثة اقسام القسم الاول ما امر به الشرع وذلك كشارع العانة والابطين والشارب بأن من السنة حلق
العانة وتنف الابطين وحف الشارب او قصة - 00:01:24

وهذا من الفطرة التي فطر الله الخلق عليها وقد وقت فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا يترك فوق اربعين يوما ويضاف الى ذلك
الاظفار فانما السنة قصها او تقليمها - 00:02:01

والا تترك فوق اربعين يوما والقسم الثاني شعر نهى الشرع عن ازالته او امر بنا جناة في ازالته وذلك كشعر اللحية فان النبي صلى الله
عليه وسلم امر به باعفاء اللحي - 00:02:26

وارخائها وتوفيرها وقال خالف المجروس تخالف المشركين وهذا يقتضي ان يكون حلق اللحية حراما والقسم الثالث ما سكت عنه
الشرع فلم يأمر بازالته ولم ينهى عن ازالته وذلك كشعار الصدر - 00:02:59

وشعر الرقبة وشعر الذراعين والساقين والبطن فهذا ان كثر فلا بأس من تخفيفه ولا حرج فيه لان في ذلك ازالة لما يشوه المنظر واما
اذا لم يكثر فان الاولى عدم التعرض له - 00:03:27

لان الله سبحانه وتعالى لم يخلقه عبشا بل لابد فيه من فائدة وقال بعض العلماء ان ازالته اما مكرهه او محرمة مستدلا بقوله تعالى
عن الشيطان ولامرهم فليغيرن حلق الله - 00:04:02

ولكن لا يتبيّن هذا الحكم اي لا يتبيّن لي ان ازالته مكرهه او محرمة بل ازالته من الامور المباحة الا ان تركه افضل خوفا من الوقوع
فيما يأمر به الشيطان من تغيير حلق الله - 00:04:30

نعم بارك الله فيكم. المستمعة ايضا تقول تعودت منذ صغرى المواظبة على تلاوة سورة الملك. كل ليلة. فهل تصح تلاوتها عند الابتلاء
بالعذر الشهري نعم هذا يبني على اختلاف العلماء رحمهم الله في قراءة الحائض للقرآن - 00:04:51

فان العلماء اختلفوا في جواز قراءة الحائض القرآن فمنهم من اجاز ذلك بناء على الأصل وعلى النصوص الدالة على فضيلة قراءة
القرآن ومنهم من منع ذلك اي منع الحائض من قراءة القرآن - 00:05:16

الحاديـث وردت في ذلك ولكن ليس هناك احاديـث صحيحة صريحة تدل على منع الحائض من قراءة القرآن وعلى هذا فيكون الاصل ان قراءة الحائض للقرآن جائزة ولكن نظرا لوروث احاديـث وان كان فيها مقال - [00:05:44](#)

في منها من القراءة ارى ان لا تقرأ المرأة القرآن الا لحاجة مثل ان تخشى نسيانه او تكون معلمة او متعلمة او تقرأ الاوراد التي كانت تعتمـد قراءتها اما اذا قرأت القرآن لمجرد التلاوة - [00:06:18](#)

والاجر فان الاولى الا تقرأ نظرا للحاديـث الواردة في ذلك واتقاء لخلاف اهل العلم وهذا قول وسط لا يمنعه مطلقا ولا يرخص لها مطلقا نعم بارك الله فيكم في اخر سؤال للمستمعة تقول - [00:06:48](#)

ما حكم شرف نظركم في الذي يموت وبه سن من ذهب او سلك من ذهب في العمود الفقري. اما السلك الذهبي في العمود الفقري فكريـفـانـهـ لاـ يـؤـخـذـ لـانـهـ لاـ يـمـكـنـ اـخـذـهـ الاـ بـمـثـلـهـ - [00:07:19](#)

والتمثيل بالميت حرام ولا يجوز كقول النبي عليه الصلاة والسلام كص عظم الميت ككسـلـهـ حـيـاـ وـاـمـاـ السـنـ اوـ الشـرـيطـ الذـيـ يـمـسـكـ السـنـ فـاـنـهـ يـؤـخـذـ لـانـهـ لاـ يـمـكـنـ اـخـذـهـ الاـ بـمـثـلـهـ - [00:07:37](#)

اـلـاـ اـذـاـ كـانـ يـخـشـىـ مـنـهـ مـثـلـهـ فـيـ اـسـنـانـ الـمـيـتـ بـحـيـثـ تـحـطـمـ عـنـ اـخـذـهـ فـاـنـهـ يـبـقـىـ وـكـذـلـكـ لـوـ رـضـيـ الـوـرـثـةـ وـهـمـ مـرـشـدـوـنـ اـنـ يـبـقـىـ فـيـ الـمـيـتـ فـلـاـ حـرـجـ فـيـ ذـكـرـ نـعـمـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ - [00:08:02](#)

هـذـهـ رسـالـةـ وـصـلـتـ مـنـ الـمـسـتـمـعـ الـفـ الـفـ مـنـ الـرـيـاضـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ كـنـاـ فـيـ سـفـرـ مـنـ الـرـيـاضـ وـفـيـ الـمـطـارـ حـانـ وـقـتـ صـلـةـ الـظـهـرـ وـنـحـنـ فـيـ الـمـطـارـ فـوـجـدـتـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـصـلـيـنـ وـتـقـدـمـتـ بـهـمـ وـصـلـيـتـ الـظـهـرـ اـرـبـعـاـ وـصـلـيـنـاـ الـعـصـرـ بـعـدـ ذـكـرـ رـكـعـتـيـنـ فـقـالـ لـيـ اـحـدـ الـاخـوـةـ مـنـ - [00:08:31](#)

اـفـضـلـ لـوـ اـنـكـ قـصـرـتـ كـلـتـاـ الـصـلـاتـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ ايـ رـكـعـتـيـنـ فـهـلـ عـمـلـيـ صـحـيـحـ؟ـ اـمـاـ الـجـوابـ عـلـىـ سـؤـالـهـ فـاـنـاـ نـقـولـ اوـ انـ نـقـرـصـ وـلـوـ كـانـ فـيـ الـمـطـارـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـلـوـ اـنـهـ صـلـىـ الـظـهـرـ رـكـعـتـيـنـ - [00:08:52](#)

وـالـعـصـرـ رـكـعـتـيـنـ لـكـانـ قـدـ اـصـابـ السـنـةـ اـمـاـ كـوـنـهـ يـصـلـيـ الـظـهـرـ اـرـبـعـاـ وـالـعـصـرـ رـكـعـتـيـنـ فـهـذـاـ لـاـ وـجـهـ لـهـ اـطـلاقـاـ وـكـذـلـكـ لـوـ سـافـرـ الـاـنـسـانـ مـنـ بـلـدـ بـعـدـ دـخـولـ وـقـتـ الـصـلـةـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـصـلـيـ الـاـخـارـجـ الـبـلـدـ فـلـهـ اـنـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ - [00:09:09](#)

لـانـ الـعـبـرـةـ بـفـعـلـ الـصـلـةـ فـاـنـ فـعـلـهـ وـهـوـ مـسـافـرـ صـلـاـهـ رـكـعـتـيـنـ وـلـوـ كـانـ سـفـرـهـ بـعـدـ دـخـولـ الـوقـتـ وـاـنـ فـعـلـهـ وـهـوـ مـقـيمـ فـيـ بـلـدـ فـاـنـ يـصـلـيـهـ اـرـبـعـاـ وـلـوـ كـانـ قـدـ دـخـلـ الـوقـتـ عـلـيـهـ وـهـوـ فـيـ السـفـرـ - [00:09:35](#)

نـعـمـ يـقـولـ اـيـضـاـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ كـنـاـ فـيـ سـفـرـ الـاـحـدـيـ دـوـلـ الـخـلـيـجـ لـلـعـلـمـ وـصـلـنـاـ هـنـاكـ قـبـلـ الـمـغـرـبـ وـلـظـرـوفـ طـارـئـ قـلـتـ لـصـاحـبـيـ الـذـيـ مـعـيـ فـيـ الرـحـلـةـ سـوـفـ نـصـلـيـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ جـمـعـ تـأـخـيرـ فـوـافـقـ عـلـىـ ذـكـرـ.ـ وـاـنـاءـ مـرـوـنـاـ بـاـحـدـ الـمـسـاجـدـ فـيـ وـقـتـ الـعـشـاءـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـصـلـيـ مـعـهـمـ - [00:09:59](#)

كـيـفـ يـمـكـنـ الدـخـولـ مـعـهـمـ لـصـلـةـ الـعـشـاءـ؟ـ مـعـ اـنـتـاـ لـمـ نـصـلـيـ الـمـغـرـبـ.ـ فـهـلـ نـصـلـيـ الـمـغـرـبـ مـعـهـمـ مـنـفـرـدـيـنـ وـنـلـحـقـ بـهـمـ اوـ نـدـخـلـ مـعـهـمـ لـصـلـةـ الـعـشـاءـ بـنـيـةـ الـمـغـرـبـ نـرـجـوـ الـاـفـادـةـ اـذـاـ كـانـ الـمـسـجـدـ وـاسـعـاـ بـحـيـثـ تـنـفـرـدـوـنـ فـيـ مـكـانـ بـعـيـدـ عـنـ الـجـمـاعـةـ - [00:10:19](#)

وـتـصـلـيـ اـنـتـ وـصـاحـبـكـ صـلـاـهـ الـمـغـرـبـ ثـمـ تـدـخـلـ مـعـ الـجـمـاعـةـ فـيـمـاـ بـقـيـ مـنـ صـلـاـهـ الـعـشـاءـ فـهـذـاـ طـيـبـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـمـسـجـدـ ضـيـقاـ بـحـيـثـ لـاـ يـمـكـنـكـ الـصـلـاـهـ الـاـ مـعـ ظـهـورـ الـمـخـالـفـةـ لـلـحـاضـرـ لـلـمـصـلـيـنـ - [00:10:42](#)

فـاـنـكـمـ تـدـخـلـانـ مـعـهـمـ فـيـ صـلـاـهـ الـعـشـاءـ بـنـيـةـ الـمـغـرـبـ ثـمـ اـنـ كـانـ دـخـولـكـمـ فـيـ الـرـكـعـةـ الـاـولـىـ فـاـنـ الـاـمـامـ اـذـاـ قـامـ فـيـ الـرـابـعـةـ يـسـتـمـرـ فـيـ صـلـاـهـ اـمـاـ اـنـتـ مـاـ فـتـجـلـسـانـ وـتـقـرـأـنـ لـلـتـشـهـدـ - [00:11:01](#)

مـتـسـلـمـانـ ثـمـ تـقـومـانـ تـدـخـلـانـ مـعـهـمـ فـيـمـاـ بـقـيـ مـنـ صـلـاـهـ الـعـشـاءـ.ـ وـاـنـ دـخـلـتـمـ فـيـ الـرـكـعـةـ الـثـانـيـةـ سـلـمـتـمـ مـعـ الـاـمـامـ وـاـنـ دـخـلـتـمـ فـيـ الـرـكـعـةـ الـثـالـثـةـ قـضـيـتـمـ رـكـعـةـ وـاـنـ دـخـلـتـمـ فـيـ الـرـكـعـةـ الـرـابـعـةـ قـضـيـتـمـ رـكـعـتـيـنـ - [00:11:25](#)

اوـ قـضـيـتـمـ رـكـعـتـيـنـ.ـ نـعـمـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ.ـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ القـنـوتـ فـيـ الـنـواـزـلـ هـلـ يـكـونـ فـيـ كـلـ صـلـاـهـ فـيـ صـلـاـهـ مـعـيـنـةـ اوـ فـيـ جـمـيعـ الـصـلـوـاتـ القـنـوتـ فـيـ الـنـواـزـلـ مـشـرـوـعـ فـيـ جـمـيعـ الـصـلـوـاتـ.ـ طـيـبـ - [00:11:42](#)

كـمـ صـحـ ذـكـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـيـسـ خـاصـاـ بـصـلـاـهـ الـفـجـرـ وـالـمـغـرـبـ وـلـيـسـ خـاصـاـ بـلـيـلـةـ اوـ يـوـمـ مـعـيـنـ مـنـ الـاـسـبـوـعـ بـلـ هـوـ

عام في كل ايام الاسبوع وفي جميع الصلوات - 00:12:02

نعم لو رأى الامام من المأمومين مللا وتضجرا من القنوت فليكن اه في صلاة الفجر وفي صلاة المغرب لأن هذا هو الاكثر من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وان شاء جعله في غيرهما المهم - 00:12:21

انه اذا احس بملل وضجر من الناس فلا يتعب الناس في امر مستحب ويمكنه ان يتدارك ذلك في بالتناوب اي صلاة بعد الصلاة او يخص بصلاة الفجر والمغرب بارك الله فيكم هذا مستمع للبرنامج ولكن انبه هنا - 00:12:45

على ان القنوت بالنوازل ليس هو امة الوتر الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي وهو اللهم اهدني فيمن هديت فان هذا لا يشرع في قوت التوافل - 00:13:08

لان الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام في قنوت النوازل ان يكون دعاؤه في نفس النازلة التي قنت من اجلها سواء كانت على عدو او كانت لولي من المسلمين بمعنى انه سواء كان يدعو لقوم - 00:13:22

او يدعوا على قوم المهم ان لا يذكر في هذا القنوت الا ما يتعلق بهذه النزلة فقط فقط نعم فضيلة الشيخ هناك من يطيلون الحقيقة القنوت ويجعلون طول القنوت هو وقت القنوت اكثر من وقت الصلاة - 00:13:42

الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام في قنت النوازل انه قنوت قصير ايوه يدعو لقوم او يدعو على قوم بدون اطاله ولكن اذا اطال الانسان اطاله لا يحصل فيها تعب على المسلمين - 00:14:00

وكان يرى منهم الرغبة في هذا الدعاء لا يتجاوز ما يتعلق بالنازلة فان هذا لا يأس به لان الالاحاج في الدعاء من الامور المشروعة ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما اعلم - 00:14:17

النهي عن اطاله القنوت الا اذا كان شاقا على المسلمين نعم بارك الله فيكم هذا المستمع ابراهيم من دمياط مقيم بمكة المكرمة يقول فضيلة الشيخ ما هو افضل شيء افعله لأخي - 00:14:37

المتوفى افضل شيء يفعله الاحياء للاموات الدعاء ودليل ذلك ما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات - 00:14:53

الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فيبين الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ان الدعاء هو الذي ينفع - 00:15:11

الميت وبناء على ذلك او بهذه المناسبة اود ان انبه كثيرا من الناس الذين يعتنون باهداء الاعمال الصالحة الى الاموات ويعدلون عما ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم من الدعاء - 00:15:28

فتتجد الانسان مثلا في رمضان يختتم القرآن عدة مرات ويجعل الختمة الاولى لامه ثم لابيه ثم لجده ثم لجدته ثم لخاله ثم لعمه الى اخره ولكن لا يجعل لنفسه شيئا - 00:15:51

وهذا من قلة الفقه فالمشروع ان تكون الاعمال الصالحة للانسان نفسه وان يدعو لمن شاء من الاموات من المسلمين ولا اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام امر احدا من اصحابه - 00:16:09

ان يتصدقوا او يصلوا عن امواتهم او يصوم عن امواتهم الا في الامور الواجبة كما في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه - 00:16:31

ولكنه عليه الصلاة والسلام يجيز ان يتصدق الانسان عن ابيه او عن امه وما اشبه ذلك نعم بارك الله فيكم المستمع ابراهيم من دمياط يقول هل يجب ان نتحرك في كل مكان بالمسجد عندما اصلي فاحيانا الانسان يظل يصلي في مكان واحد - 00:16:47

بالمسجد وبعض الناس يقول يجب ان تغير المكان في كل ركعتين بعد اي صلاة افیدونا بهذا فالقول بانه يجب ان تغير مكان صلاتك في كل ركعتين لا لا اصل له - 00:17:08

ولا سند له من الشرع ولا حرج على الانسان ان يبقى يتطوع في مكان واحد وانما النهي عن كون انسان يستنبط مكانا معينا من المسجد لا يصل اليه فيه فهذا هو الذي قد ورد النهي عنه - 00:17:26

واما كون الانسان يعتاد مكان معين يصلى فيه لكن يصلى في غيره ايضا فهذا ليس فيه نهي انما الشيء الذي ينبغي ايضا ان ننتبه له
ان بعض الناس اتخذوا مكانا معينا في صلاة الفريضة - 00:17:45

يصلى فيه ولو كان مكانا مفضولا فتجده مثلا يصلى في اخر الصف مع انه يتمكن ان يكون في اول الصف او يصلى في الصف الثاني
مع انه يتمكن من ان يصلى في الصف الاول - 00:18:05

وهذا لا شك انه نقص لانه كل ما تقدم الانسان في الصفوف فهو افضل وكلما دنا من الامام فهو افضل فالانسان الذي يتخذ مكانا في
اخر الصف مع وجود ما هو ادنى منه للامام قد حرم نفسه هذه الفضيلة - 00:18:22

وكذلك الذي يتخذ مكانا في الصف الثاني مع انه يمكن ان يصلى في الصف الاول قد حرم نفسه فضيلة الصف الاول مع ان النبي
عليه الصلاة والسلام يقول لو يعلم الناس ما في النداء يعني ما في الاذان - 00:18:42

والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا يعني لو يعلمون ما فيها من الاجر ثم لم يجدوا سبيلا الى الوصول اليهما الا
بالاستهمام يعني بالقرعة فاقترعوا ايهم يحظى بالصف الاول او بالاذان - 00:18:57

نعم بارك الله فيكم المستمع ايضا ابراهيم من دمياط يقول عندما يسافر الانسان الى اهله من مكة فيحمل معه ماء زمزم لاننا نعلم
جميعا بان في هذا الماء الشفاء والحمد لله. فبعض الناس يقولون لو خرجت زمزم من بئر فلا تغير شيئا. فهل هذا صحيح من
البئر او من - 00:19:19

مكة اي نعم من مكة. نعم نقول ان ظاهر الدلة ان ماء زمزم مفید سواء كان في مكة ام في غيرها فعموم الحديث الوارد عن النبي
عليه الصلاة والسلام في قوله ماء زمزم لما شرب له - 00:19:39

يشمل ما اذا شرب في مكة او شرب خارج مكة وكان بعض السلف يتزوجون من ماء زمزم يحملونه الى بلادهم نعم بارك الله فيكم هذا
المستمع انجاد من حائل يقول بانه يعاني من تشدق في مؤخرة قدمه من اثر الوضوء فقام بلبس شراب خفيف - 00:19:58
ومسح عليه يوما وليلة او اقل بما في ذلك صلاة الفجر. يقول بعد ان اصحوا من النوم اتواضا وامسح عليه مرة واحدة. علما بان المسح
لم تنتهي فما رأيكم حول هذا والله يرعاكم - 00:20:22

رأينا ان هذا العمل جائز ولا بأس به. ان الانسان يلبس الجوار اما للتدافئة واما لغرض اخر وهذا الرجل ما دام لا يمسح على هذه
الجوانب الا في المدة التي قدرها النبي عليه الصلاة والسلام وهي يوم وليلة للمقيم - 00:20:38

وثلاثة ايام بلياليها للمسافر فانه قد اتى معروفا ولا انكار عليه في هذا نعم. بارك الله فيكم. المستمع حامد شاكر من حريم لا يقول ما
حكم بيع عسل النحل المغذى بالسكر - 00:21:03

لا بأس به لا بأس ببيع عسل النحل المغذى بالسكر لكن ان كان يختلف في الجودة عن عسل النحل الذي لا يتغذى بالسكر فانه يجب
عليه ان يبين للمشتري بان هذا العسل من نحل يتغذى بالسكر - 00:21:21

لثلا يقع في الغش الذي تبرأ النبي عليه الصلاة والسلام من فاعله حيث قال من غش فليس منا ولا نلتقطه البركة في بيعه فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرق - 00:21:43

فان صدق وبين بورك لهم في بيعهما وان كذب وكتما محرق بركة بيعهما فعلى المرء ان يتعامل مع الناس بالصدق والبيان ان
يتعامل مع الناس بما يحب ان يعاملوه به - 00:22:00

فان هذا هوحقيقة الایمان لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ولقوله صلى الله عليه
 وسلم من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة - 00:22:17

فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ول يأتي الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه نعم بارك الله فيكم المستمع يقول ايضا حامد شاكر
من حريم لها عندما يريد احد الاشخاص تحويل اه امواله من عملة الى عملة اخرى فماذا يلزم؟ الذي يلزم اذا اراد ان يبدل عملة
بعملة - 00:22:30

اخرى ان يقبض كل من الطرفين البائع والمشتري العوظ الذي انتقل اليه بمعنى ان تكون المبايعة يدا بيد لان النبي صلى الله عليه

وسلم قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر - 00:22:53

والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل سواء يداً بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبمقدارها كيف شئتم إذا كان يداً بيد فالابد في المصارفة بين العملات من التقابض في مجلس العقد. ولا يجوز تأخير القبض - 00:23:14

نعم بارك الله فيكم المستمع ايضاً حامد في سؤاله الاخير يقول لدينا ظاهرة منتشرة وهي توجه كثير من الناس او كثير من الناس الى المقابر بعد الفراغ من صلاة العيد. فما حكم الشرع في نظركم في هذا العمل - 00:23:34

هذا العمل بدعة لم يكن من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام ان يعتاد زيارة القبور في يوم العيد وانما امر النبي عليه الصلاة والسلام بزيارة القبور امراً مطلقاً عاماً فقال عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم - 00:23:55

عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة فينبغي للانسان ان يزور القبور كل وقت سواء في الليل او في النهار وليس ذلك مقيداً بوقت من الاوقات لا في يوم الجمعة ولا في يوم العيد - 00:24:13

بل قد تقول انه كلما قسى قلبه ونسى الاخرة فينبغي له ان يخرج الى المقابر ويزورها لاجل ان تذكره بالاخرة كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:24:32

فانها تذكركم الاخرة نعم بارك الله فيكم هذا المستمع محمد يوسف من جمهورية مصر العربية يقول بالنسبة للمسجد الذي يوجد بداخله قبر هل تجوز فيه الصلاة ام لا اه المسجد الذي يوجد فيه قبر - 00:24:48

لا تخلو الحال فيه من امرتين الاول ان يكون القبر سابقاً عن المسجد بمعنى ان يبني المسجد على القبر ففي هذه الحال لا تجوز الصلاة في هذا المسجد ويجب هدم هذا المسجد - 00:25:10

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبيائهم مساجد ولأن هذا وسيلة للشرك لصاحب هذا القبر وان نعبد من دون الله واما الحال الثانية فهي ان يكون المسجد سابقاً على القبر - 00:25:31

يعني ان نأتي بميت وندهنه في هذا المسجد وفي هذه الحال يجب ان ننبش هذا القبر وان يدفن في المكان الذي يدفن فيه الناس ولا يجوز ابقاءه في المسجد ابداً - 00:25:53

واما الصلاة في هذا المسجد فانها تجوز لانه سابق على القبر لكن لا يكون القبر بين يدي المسلمين بل يكون خلفهم او عن ايمانهم او عن شمائهم. اما ان يكون في قبليتهم - 00:26:11

فانه قد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي مرفت الغنوبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب على استئنافكم فضيلة الشيخ محمد - 00:26:29

ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيبه امام الجامع الكبير في مدينة عنزة شكر الله فضيلته شكر لكم انتم الى الملتقى ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:50